مجلـة الإرشــاد النفســي

Journal of psychological Counseling

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر عن مركز التوجيه والإرشاد النفسي

بكلية التربية – جامعة المنيا

ISSN (Print) 2682- 4566 ISSN (on-line) 2735 - 301X

https://sjsm.journals.ekb.eg

المجلد التاسع العدد الخامس عشر يوليو ٢٠٢٣

هيئة التحرير

رئيـــــس تحرير المجلة

أ.د/ سيد عبد العظيم محمد

عميد كلية التربية

نائب رئيس تحرير المجلة

أ.د/ أسماء محمد عبد الحميد

وكيل الكلية لخدمة المجتمع

مدير تحرير المجلة

أ.م. د/ فدوي أنور وجدي توفيق

مدير مركز التوجيه والإرشاد النفسي

سكرتير المجلة

أ/ أحمد مصطفي محمد

مدير مكتب عميد كلية التربية – جامعة المنيا

الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التعقيد المعرفي في الابداع الانفعالي لطلاب الجامعة

The Differences Between University Students with High and Low Cognitive Complexity in Emotional Creativity

"

إعداد

أ.م. د / ميرفت عزمي زكي عبد الجواد

قسم الصحة النفسية– كلية التربيـــة – جامعـة المنيـــا

الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التعقيد المعرفي في الابداع الانفعالي لطلاب الجامعة

إعداد

أ.م. د/ ميرفت عزمي زكي عبد الجواد

عنوان البحث: الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التعقيد المعرفي في الابداع الانفعالي لطلاب الجامعة

اسم الباحث: أ.م. د/ ميرفت عزمي زكي عبد الجواد [1]

مستخلص : هدف البحث الي دراسة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التعقيد المعرفي كأحد الأساليب المعرفية التي يستخدمها الطالب في الابداع الانفعالي. والفروق في التعقيد المعرفي والابداع الانفعالي طبقا للنوع والتخصص الأكاديمي، وما إذا كان هناك فروق بين مرتفعي ومنخفضي التعقيد المعرفي في الابداع الانفعالي. وذلك على عينة من (٣٣٦) من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية بمتوسط عمري (٢٠.٥٥) وانحراف معياري (٠.٧٤)، طبق عليهم مقياسي التعقيد المعرفي، والابداع الانفعالي من اعداد الباحثة. وتوصلت نتائج الدراسة الي عدم وجود فروق في كل من التعقيد المعرفي وبعدية التكامل المعرفي والتمايز المعرفي، والابداع الانفعالي بأبعاده الثلاثة (المرونة والاصالة والفعالية) تعزى لمتغير النوع والتخصص الأكاديمي، كما وجد علاقة ارتباطية موجبة داله احصائيا بين التعقيد المعرفي ببعديه التكامل والتمايز المعرفي والابداع الانفعالي بأبعاده (المرونة، الاصالة والفعالية)، كما توصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التعقيد المعرفي في الابداع الانفعالي لصالح مرتفعي التعقيد المعرفي. واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: الأساليب المعرفية، التعقيد المعرفي، الابداع الانفعالي، طلاب الجامعة.

[1] استاذ مساعد الصحة النفسية و الارشاد النفسية - كلية التربية – جامعة المنيا mervat.abdelgawad@mu.edu.eg

The Differences Between University Students with High and Low Cognitive Complexity in Emotional Creativity

Prepared by

Mervat Azmi Zaki Abdelgawad

Assistant Professor of Mental Health

Faculty of Education, Minia University, Egypt

Abstract:

The study aimed to investigate the differences between individuals with high and low cognitive complexity as one of the cognitive styles used by students in emotional creativity. This was conducted on a sample of 336 third and fourth-year students from the Faculty of Education (mean age = 20.55; SD = 0.74). The participants were assessed using cognitive complexity and emotional creativity scales (prepared by the researchers). The study found that there were no significant differences in cognitive complexity, cognitive integration, cognitive differentiation, and emotional creativity in its three dimensions (flexibility, authenticity, and effectiveness) attributed to gender and academic specialization. However, there was a statistically significant positive correlation between cognitive complexity and its dimensions of integration and differentiation, as well as emotional creativity and its dimensions (flexibility, authenticity, and effectiveness). Additionally, the study found differences between individuals with high and low cognitive complexity in emotional creativity in favor of those with high cognitive complexity. The study concluded with a set of recommendations and proposed further research. suggested research were discussed In light of the current study results.

Key words Cognitive styles, cognitive complexity, emotional creativity, university students

مقدمة البحث

تعد دراسة الأنماط المعرفية من أهم الموضوعات التي تحظى باهتمام المعنيين بالعملية التعليمية في ظل التقدم الملحوظ في مجال الإدراك والأبحاث النفسية، وقد أدى الاهتمام بطريقة عمل الدماغ والعمليات العقلية للمتعلمين إلى الاهتمام بدراسة الأنماط المعرفية ومهارات التفكير لما لها من أهمية في حياة الطلاب العلمية والعملية والشخصية والاجتماعية.

وتكمن أهمية النمط المعرفي في أنه يسهم في الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في البنى المعرفية والانفعالية، ويعبر عن أكثر الطرق المفضلة التي ينظم بها الأفراد أنشطتهم سواء كانت معرفية أو انفعالية، كما يعبر عن الطرق التي يتعامل بها الأفراد مع المشاكل التي يواجهونها في مواقف الحياة اليومية والعمليات المعرفية تكمن في أنها تعبر عن الاستراتيجيات المميزة للفرد في تلقي المعلومات والتعامل معها .

وقد ذكر (Riding& Cheema,1991) أن الأسلوب المعرفي يتخصص لدى الأفراد من خلال ثلاث مكونات تحدد معًا طريقة الفرد في التفكير وهي: المكون المعرفي: ويتحدد هذا المكون في وعي الفرد وادراكه بالأسلوب المعرفي المفضل لديه. والمكون السلوكي: حيث يتمثل هذا المكون باختيار الأسلوب المعرفي الذي ينتج سلوكا معينا للأفراد. والمكون الانفعالي: والذي يتلخص في كل ما يتعلق بالجانب الانفعالي للفرد ومشاعره وتصرفاته خلال مواقف حياتية مختلفة.

وتزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة الأنماط المعرفية كبعد مهم من أبعاد المجال المعرفي وسمة مهمة من سمات المجال الانفعالي، وذلك لأن النمط المعرفي للفرد يعبر عن الأساليب الشخصية التي يستخدمها الفرد في التعامل مع الآخرين في جميع الجوانب، ويلعب دورًا رئيسيًا لا يمكن تجاهله في العملية التعليمية.

إن الأساليب المعرفية تبين أسلوب الفرد في التفكير وطريقة تعامل الفرد مع المعلومات ومواقف الحياة المتنوعة عن طريق فهم المعلومات وتفسير جوانب الشبه والاختلاف لمكونات المواقف الحياتية، وحل المشكلات التي يتعرض لها الفرد، يحتوي هذا التعامل على صيغ عديدة

منها تصنيف المعلومات وتفسيرها وخزنها واستدعائها عند الحاجة، وعن طريق هذه الصيغ سوف يتحدد نوع الاسلوب المعرفي الذي يعتمد عليه الفرد في أثناء تعامل الفرد مع مواقف الحياة المختلفة (شريف، ١٩٨٢).

ويعرف التعقيد المعرفي بأنه ميل الافراد لتفسير ما يحيطهم من مدركات حيث يتميز الفرد الذي يميل الي التعقيد المعرفي بانه أكثر قدرة على التعامل مع الابعاد المتعددة للمواقف بصورة تحليلية، ويستطيع ان يتعامل مع ما يدركه في شكل تكاملي والي استخدام أنماط التفكير العليا كالتفكير المجرد والتحليلي للموقف (أنور الشرقاوي ،٢٠٠٣).

قد يكون الأشخاص ذوو التعقيد المعرفي الأعلى مخططين استراتيجيين أفضل من ذوي التعقيد المعرفي الأقل تعقيدًا، حيث يمكنهم دمج المعلومات بكفاءة أكبر، وهم أكثر قدرة على التكيف مع الغموض، ويميلون إلى استرجاع كميات كبيرة من المعلومات، ويمكنهم دمج المعلومات التي حصلوا عليها بشكل أكثر فعالية في عملية اتخاذ القرار، وهم مخططون استراتيجيون أفضل.(Mayer , 1996)

و يعد مفهوم الإبداع الانفعالي من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس و ظهر هذا المفهوم نتيجة تغير نظرة العلماء حول الانفعالات وتأثيرها على العمليات المعرفية , وهو يحدد مدى إبداع الشخص في تعامله مع نفسه ومع الاخرين وهو يشكل مدخلا جديداً لدراسة الشخصية حيث يظهر مدى قدرة الشخص على السيطرة على سلوكه , ضبط انفعالاته , كما يتمثل في قدرة الشخص على التعامل بنجاح مع الاخرين عندما يستطيع التأثير بالأخرين عن طريق اشعارهم بمشاركتهم مشاعرهم وانفعالاتهم متقبلا لها , أن مشاركتة الايجابية تجعله قادر علي أن يؤثر في الاخرين ويتأثر بما يدور حوله.(النجار, ٢٠١٤).

واقترح (Averill.1999) أن الإبداع الانفعالي في أدنى مستوياته هو القدرة على التطبيق الفعال للمشاعر الموجودة في المجتمع، وفي المستوى المتوسط بالقدرة على تغيير المشاعر نحو الأفضل لتلبية الاحتياجات الفردية والمجتمعية، وفي المستوى الأعلى بتغيير

المعتقدات والمعايير الاجتماعية التي تشكل المشاعر، وبالتالي تغييرها إلى أشكال جديدة من الانفعالات.

وقد أهتم الباحثين بالإبداع الانفعالي لما يمثله من العلاقة المهمة بين التعبير الانفعالي والخلفية المعرفية التي يمتلكها الأفراد، ومدى تأثرهم بالعديد من العوامل الثقافية والاجتماعية في الجوانب الانفعالية والفروق الفردية في كون الفرد مبدعًا انفعاليًا ولديه القدرة على ملاحظة التحليلات العلمية للقصص الانفعالية والانتاج المعرفي (Averill ,1999) .فالإبداع الانفعالي مهم لتنظيم الانفعالات بطريقة صحيحة للفرد، حيث يساعده على تحقيق التوافق النفسي لديه ويمكنه من وصوله إلى حل لمشكلاته التي يتعرض لها في أي وقت ومواجهتها بطريقة مبتكرة وتقبله لحياته.(Trnka, Kuška& Čábelková, 2020)

مشكلة البحث

إن الجمع بين المعرفة والانفعال ليس نتاج اتجاهات بحثية حديثة في علم النفس، بل أشار إليها المنظرون القدامى في التراث السيكولوجي، وعلى الرغم من أن هذه الإشارات لم تشر إلى وجود علاقة سببية كافية، إلا انها فتحت المجال امام الباحثين المحدثين لفحص العلاقة المفترضة بين المعرفة والانفعال.

فلقد تنبه وليم جيمس منذ العام (١٨٩٨) إلى تلك القضية الخاصة بالعلاقة بين كل من الجانب العقلي والانفعالي لشخصية الفرد ، بل واعتبرها تمثل مشكلة على المستوى النظري والتطبيقي ، وتبعه في ذلك جيل من الباحثين دعا إلى ضرورة اعتبار العمليات المتضمنة في المعرفة والانفعال جميعا متداخلة وليست مستقلة تماما عن بعضها البعض وليس أحدها عكس الأخرى كما يدعي البعض(LeDoex,1996)، وشكلوا تياراً يركز على العلاقة بين تلك العمليات من منطلق أنه الا يمكن عزل عقل الفرد عن انفعالاته ، ولا يمكن التمييز بين التأثيرات المشتركة لهما معا على سلوك الفرد (Damasio , 1994) ويأتي البحث الحالي في إطار هذا المنطلق ، حيث يحاول الكشف عن طبيعة العلاقة بين أحد متغيرات شخصية

الفرد في الجانب العقلي وهو التعقيد المعرفي Cognitive Complexity وأحد متغيراتها في الجانب الانفعالي وهو الابداع الانفعاليEmotional Creativity.

وحيث إن الظاهرة النفسية تتسم بالوحدة التي تتفاعل فيها كل العوامل (عقلية كانت أو انفعالية) ، وتذوب فيها جميع الابعاد (عقلية كانت أو انفعالية) ؛ لتقدم في النهاية سلوكاً واحدا (علي الشمري ، ٢٠١١) ، وانطلاقا من الفكرةً التي أكد عليها العديد من الباحثين بأن العمليات العقلية للفرد قد تختل أثناء الانفعال(Gazzaniga,2000) فقد أكد العديد من الباحثين منذ ستينيات القرن الماضي على أن أية محاولة لتفسير أداء الفرد على أية مهمة بمعزل عن النظر لحالته الانفعالية خلالها سوف تكون محاولة قاصرة ، وكان منطقهم في ذلك أن الحالة الانفعالية للفرد توجه تفكيره وأنه يمكنه قراءة نفسه من خلال فهمه لتلك الحالة الانفعالية قبل وأثناء وبعد أداء تلك الهمة وهذا ما يسعى البحث الحالي إلى التحقق منه. كما وجد أن الإبداع هو عنصر متأصل في الأسلوب المعرفي للفرد، وأن الإبداع هو عملية تنتج عن الاندماج الكامل في الحياة، بالإضافة إلى انتظام وتنسيق الأفكار والسلوكيات والعواطف.

كما أن ندرة الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بجوانب موضوع البحث بشكل عميق، الأمر الذي يتطلب البحث والبحث حول هذه المتغيرات والعلاقة بينهما لدى فئة الشباب الجامعي ولذا جاء البحث لتغطى الحاجة في هذا المجال.

كما دفع الباحثة الي محاولة فهم العلاقة بين هذه المتغيرات موضع البحث هو التزايد الكبير للمعرفة واعداد المتعلمين، إذ لابد من تهيئة الظروف التعليمية والتعلمية المناسبة التي تعمل على مساعدة المتعلمين لاكتشاف اساليبهم المعرفية التي تزودهم بأدوات تدعم الارتقاء بالمتعلم وتنمي تفكيرهم. لذا جاء البحث للتعرف على الأسلوب المعرفي التعقيد المعرفي وعلاقته بالإبداع الانفعالي لطلاب الجامعة والفروق بين مرتفعي ومنخفضي التعقيد المعرفي في الابداع الانفعالي.

وفى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١-ما الاختلاف بين الذكور والإناث والتخصصات العلمية والأدبية من طلبة الجامعة في التعقيد المعرفي والابداع الانفعالي ؟

٢-ما طبيعة العلاقة بين التعقيد المعرفي والإبداع الانفعالي لطلاب الجامعة؟

٣- ما الاختلاف بين مرتفعي ومنخفضي التعقيد المعرفي في الابداع الانفعالي؟

أهـــداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- الكشف عن الفروق في النوع (ذكور-إناث)، والتخصص (علمي -أدبي) في كل من التعقيد المعرفي والإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية.

٢-تعرف العلاقة الارتباطية بين التعقيد المعرفي والإبداع الانفعالي لدى طلاب كلية التربية.

٣- تعرف الاختلاف بين مرتفعي ومنخفضي التعقيد المعرفي من عينة البحث في الابداع الانفعالي وابعاده.

أهميـــة البحـــث:

أولًا: الأهمية النظرية:

١- تكمن أهمية البحث الحالي في كونه يتناول شريحة أكاديمية مهمة لأي مجتمع من المجتمعات وهم طلبة الجامعة وبخاصة الطالب المعلم، حيث تمثل في المجتمعات المتحضرة الركيزة الأساسية لتطور ذلك المجتمع ويمكن من خلالها إعداد الطاقات البشرية المتخصصة التي تسهم بشكلٍ فعالٍ في تطوير المجتمع. فنحن بحاجة لتنمية الجوانب الإيجابية في شخصيتهم مثل التعقيد المعرفي لكي تساعدهم على توسيع خبراتهم وتُزيد من الإبداع الانفعالي للتغلب على التحديات التي قد تواجهه أثناء القيام بدوره كمعلم؛ فهم مسؤولون عن بناء شخصيات الطلاب واعدادهم في المستقبل.

٢- إلقاء الضوء على المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي وهي التعقيد المعرفي والإبداع الانفعالي والتي تؤثر في شخصية الطالب المعلم وتنمية دافعيته وجودة أدائه وتفاعله مع الآخرين والتعامل مع مصاعب الحياة.

٣- يُعد الاهتمام بالفرد المبدع القادر على حل ما يواجهه من مشكلات ضرورة حتمية في ظل عصر معقد ومليئ بالمشكلات الحياتية والأكاديمية، فالشباب القادر على حل ما يواجهه من مشكلات يُعد كنزًا لمجتمعه وأحد عوامل رقيه ورفعته.

الأهمية التطبيقية:

١- إن نتائج البحث الحالي قد تساعد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لتوجيه الطلاب إلى تنظيم البيئة الجامعية لتكون بيئةً مساعدةً لتحرير طاقات طلابهم إلى اقصى حد ممكن ومساعدتهم على اختيار الاساليب المعرفية الناجحة للطلاب وتطوير انفعالاتهم وتحفيز دافعيتهم.

٢- إضافة مقاييس (الإبداع الانفعالي، التعقيد المعرفي) إلى المكتبة العربية من إعداد الباحثة يمكن الإفادة منها في الدراسات المستقبلية.

٤- قد تفيد النتائج في توجيه القائمين على العملية التعليمية على ضرورة إعداد مناهج تربوية تعمل على تنمية التعقيد المعرفي والابداع الانفعالي لدى الطلاب، مما يساعد على إعداد كوادر بشرية قادرة على الإبداع والابتكار والتعمق والتركيز بشكل فعال في المهام المطلوبة منهم.

٥. قد تفيد النتائج في حث القائمين على العملية التعليمية للعمل على تقديم محتوى تعليمي وخبرات تعليمية تتناسب مع مستوى الطلاب مما يساعد على رفع مستوى كفاءتهم الأكاديمية وتحسين جودة التعليم الجامعي من خلال تدريب الطلاب على مهارات التعقيد المعرفي والابداع الانفعالي .

حـــــــدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- الحدود البشرية: طلاب وطالبات الفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية – جامعة المنيا من ذوي التخصصات العلمية والأدبية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٣-٢٠٢٢).
- الحدود المكانية: كلية التربية – جامعة المنيا.
- الحدود الموضوعية: تتمثل في دراسة المتغيرات الآتية: التعقيد المعرفي (متغير مستقل)، والإبداع الانفعالي (متغير تابع).

مصطلحات البحث:

أولًا: التعقيد المعرفي Cognitive Complexity

تعرف الباحثة التعقيد المعرفي بأنه الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه الفرد في استقباله للمعلومات وتجهيزها واصدارها وتنظيم ممارساته للأنشطة المعرفية على ان تكون البنية المعرفية للفرد تتسم بالتمايز والتكامل في معالجة المعلومات، ويقاس اجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب علي مقياس التعقيد المعرفي إعداد الباحثة ويتحدد بعاملين للتعقيد المعرفي هما (التكامل والتمايز المعرفي).

وتعرف الباحثة التكامل المعرفي Cognitive Integration بأنه قدرة الفرد على عملية الربط وإيجاد علاقات بين جميع مكونات الموقف من اجل الوصول الي قرارات ذات فعالية ضمن موقف التفاعل، ويقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي بعد التكامل المعرفي كأحد أبعاد مقياس التعقيد المعرفي إعداد الباحثة.

وتعرف الباحثة التمايز المعرفي Cognitive Differentiation بأنه قدرة الفرد على التمييز بين العناصر المنفصلة والمكونة للموقف وخواصها التنظيمية المتميزة التي تميز المجال المعرفي للفرد والتي تسهل تعامله في المواقف المختلفة، ويقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي بعد التمايز المعرفي كأحد أبعاد مقياس التعقيد المعرفي إعداد الباحثة.

ثانيًا: الإبداع الانفعالي Emotional Creativity

تعرف الباحثة الإبداع الانفعالي بأنه قدرة الفرد على فهم وتفسير مشاعره ومشاعر الآخرين في سياقها، وصياغة استجابات انفعالية إبداعية ومرنة وفعالة تؤدي إلى نتائج إيجابية له ولمن حوله. ويقاس اجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس الإبداع الانفعالي إعداد الباحثة ويتحدد بثلاثة أبعاد للإبداع الانفعالي وهي (المرونة والفعالية والاصالة).

وتعرف الباحثة المرونة الانفعالية Flexibility Emotional : بأنها قدرة الفرد على إصدار استجابة مناسبة متسقة مع الانفعال والتعبير عن الحالة الانفعالية بأسلوب إيجابي يتصف بالمرونة .

وتعرف الأصالة الانفعالية :Originality Emotional بأنها قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته بطريقة مختلفة وغير مألوفة عند الاخرين.

وتعرف الفعالية الانفعالية :Effectiveness Emotional بأنها قدرة الفرد على إصدار استجابات انفعالية مناسبة للموقف وبما يعود بالفائدة له ولمن حوله .

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: التعقيد المعرفي

عرف (Dodd,2009) التعقيد المعرفي بأنه معالجة المعلومات التي لها مهام متعددة، ويعرفه (Mayer&Dale,2010)بأنه البنية المعرفية المعقدة التي يملكها الافراد أو التركيبة المعرفية المعقدة التي يتصورها الأفراد. واشار (السعيدي ،٢٠١٤) بأنه المستوى الذي يتمكن فيه الفرد من ان يميز بين المعارف والمجالات العديدة بصورة تكاملية باعتبارها دالة يستعملها لفهم ظاهرة معينة. ويعرفه (الشمطى وخروفه ،٢٠٢٣) بأنه قابلية الفرد على معالجة العديد من الابعاد عن طريق المعرفة التي يمتلكها والقدرة على التكامل بينها لغرض فهم المشاكل والظواهر البيئية. وتعرفه الباحثة بأنه الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه الفرد في استقباله للمعلومات

وتجهيزها واصدارها وتنظيم ممارساته للأنشطة المعرفية على ان تكون البنية المعرفية للفرد تتسم بالتمايز والتكامل في معالجة المعلومات.

ابعاد التعقيد المعرفي

اتفق الباحثين (Dennison 1995; Hooijeberg , 1997;kuvass , 1998 ; Bryan, 2002; Clark , 2008 ; Dood,2009 ; Graso , 2011) و والشمطى وخروفه،٢٠٢٣)

على أن التعقيد المعرفي يتضمن بعدين هما (التمايز المعرفي والتكامل المعرفي).

١-التمايز المعرفي Cognitive Differentiation

يشير (Hooijeberg ,1997) الي التمايز المعرفي بأنه عدد الأبعاد التي يستخدمها الفرد في إدراك البيئة الاجتماعية والمادية من حوله والفئات المرتبطة بتلك الأبعاد. وبعبارة أخرى، يصف التمايز كيفية إدراك الفرد للبيئة وتفاعله معها بشكل تحليلي ومنهجي، وترجمتها إلى أنماط ذات معنى داخل البنية المعرفية للفرد تتناسب مع احتياجاته وتكوينه النفسي، وإدراكه للبيئة الاجتماعية والطبيعية.. أما (الملا, ٢٠١٧) ذكر التمايز بأنه مفهوم مهم في حياة الأفراد بمختلف المجالات العملية والاجتماعية وغيرها، فالأفراد الذين يمتلكون مستوى تمايز مرتفع تكون لديهم قدرة مرتفعة على العمل في بيئات ديناميكية وتنافسية وعالمية.

ويري (الشمطى وخروفه ،٢٠٢٣) أن التمايز المعرفي هي عملية تنطوي على تجميع أفكار وآراء متعددة واستخدامها في تشكيل الانطباع عن الآخرين، لذا أن الأفراد يسعون إلى الوصول إلى مستوي عالي من التمايز المعرفي لأنهم يسهل عليهم فهم أفكار الآخرين ودوافعهم عن طريق استخدام أكثر من مصدر لتكوين المعارف والخبرات.

وترتبط درجة التمايز المعرفي بعدد الابعاد المستقلة التي يملكها الفرد لتمييز المنبهات فكلما ازداد الابعاد المتاحة كلما كانت درجة التمايز المعرفي أعلي وبما أن هياكلها المعرفية أكثر تباينا فقد تبين ان الأفراد ذوي المهارات التمييز المعرفي هم أفضل معالجي للمعلومات

وخاصة في الحالات التي تكون فيها المعلومات متعددة الأبعاد وغير المألوفة (Malhatra, 1988).

٢_ التكامل المعرفي Cognitive Integration

في الوقت الذي يشير فيه التمايز الي قدرة الفرد على إدراك أبعاد مختلفة للمثيرات فأن التكامل يعمل على دمج وربط هذه الأبعاد ككل متكامل والعلاقات التي تحكم تلك الابعاد (Chio ,, 2010)يعرف التكامل المعرفي بأنه قدرة الافراد علي ربط الابعاد و الفئات داخل الابعاد بهدف توضيح الصورة بشكل أفضل حول الاشياء داخل البيئة , Hooijberg (1997)ويشير (Da'as, 2019) بأنه قابلية الفرد علي رؤية الروابط بين وجهات النظر المتباينة فيما بينها أو بين خصائصها المختلفة ، لذلك فإن التمايز المعرفي هو شرط ضروري للتكامل(Bowler. 2009)

قد ذكر(Dood, 2009) أن الأفراد الذين لديهم مستويات منخفضة من التكامل المعرفي تكون لهم رؤية بسيطة للأحداث أو المواقف ويقومون بالتركيز على وجهه نظر واحدة وإهمال وجهات النظر الأخرى، أما الافراد الذين لديهم مستويات عالية من التكامل المعرفي تكون لديهم أكثر من وجهة نظر واحدة للأحداث أو المواقف ويعرفون كيفية القيام بالربط بين وجهات النظر المتعددة. فقد أشار إلى التكامل المعرفي باعتباره العنصر الذي يمكن الافراد عن طريق معالجة المعلومات العديدة بغرض الاستجابة الي الآخرين أو المواقف في البيئة الخارجية من خلال كيفية ربط المفاهيم بهدف الوصول إلى النتائج.

إن التكامل المعرفي هو عملية النظر في وجهات نظر متعددة عند اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى القدرة على حل المشاكل التي تنطوي على وجهات نظر مختلفة. ويعني هذا أن الأفراد يستخدمون المعلومات المتناقضة لاستنباط خيارات مختلفة وإقامة روابط بين الأبعاد أو بين الفئات داخل الأبعاد.

أن قدرة الفرد على معالجة المعلومات قد تتفاوت وتقاس من حيث تعقيدها التكاملي الذي يشير إلى عدد أكبر من الفئات المعرفية لتلقي المعلومات والمزيد من القواعد المفاهيمية

لتنظيم هذه الوحدات من المعلومات. ومن المتوقع أن الافراد ذوي التعقيد التكاملي سوف يكونون قادرين على تحقيق أكبر عدد من وجهات النظر التي تربط الابعاد المختلفة مقارنة مع الأفراد ذوي التعقيد التكاملي الأقل سيكونون أكثر نشاطاً في البحث عن المعلومات والتعامل مع وجهات نظر متعددة. ولذا يمكن القول إن بعدي التمايز والتكامل من العناصر المعرفية الأولية في معالجة المعلومات والتي يجب على جميع الافراد الانخراط بها حين ينظرون للعالم ويستجيبون له أفرادا وجماعات وأحداث وبيئات(Dodd, 2009) .

خصائص الأفراد ذوي التعقيد المعرفي:

من خلال الأدبيات والدراسات السابقة اتضح أن هناك عدد من الخصائص التي يتميز بها الأفراد ذوي التعقيد المعرفي ومنها ما يلي:

١.الأفراد ذوي التعقيد المعرفي تكون قدرتهم أكبر علي التنبؤ بسلوك الأفراد الآخرين.

٢.الافراد ذوي التعقيد المعرفي يتميزون بقدرة أكبر علي المشاركة الوجدانية والاجتماعية.

٣.يتميز الأفراد ذوي التعقيد المعرفي بحب الاطلاع والحصول على المعلومات الجديدة والبحث عن الأشياء المجردة.

٥.الأفراد ذوي التعقيد المعرفي تكون لديهم قدرة أكبر علي الفهم السماعي (عرايس ، ١٩٩٨).

ثانيًا: الابداع الانفعالي Emotional Creativity

يعد مفهوم الإبداع الانفعالي أحد المفاهيم المعاصرة في مجال علم النفس. ويأتي هذا المفهوم نتيجة لتغير آراء العلماء حول الانفعال وتأثيرها على العمليات الإدراكية التي تحدد درجة إبداع الشخص في تعامله مع نفسه ومع الآخرين. كما أنه يشكل منهجًا جديدًا لدراسة الشخصية، حيث يشير إلى درجة قدرة الشخص على التحكم في سلوكه وتنظيم انفعالاته. كما أنها تتجلى في قدرة الشخص على التعامل مع الآخرين عندما يكون قادراً على التأثير على الآخرين من خلال مشاركة مشاعره وعواطفه وجعل الآخرين يشعرون بها من خلال تقبلهم لها. (النجار, ٢٠١٤).

ويعرف افريل (Averill & et al,1999) الابداع الانفعالي بأنه نمو للزملة الانفعالية التي تتميز بالجدة والفعالية والأصالة والتي تتحدد في أدنى مستوياتها بقدرة الفرد على توظيف انفعالاته كما هي موجودة في المجتمع بفعالية وفي مستواها المتوسط بالقدرة على تعديل المعايير الخاصة بالانفعال لتلبية حاجات الفرد والمجتمع وفي أعلى مستوياتها بالقدرة على تعديل الانفعالات ووضعها في شكل جديد وذلك بتغيير المعتقدات والمعايير الاجتماعية التي تشكل الانفعال.

النظرية الاجتماعية في تفسيرها للإبداع الانفعالي افريل (Averill):

اذ يفسر فكرة الإبداع الانفعالي على انه امتداد للنمو الفردي وتأسيسًا على ذلك فأن الانفعالات تتكون وتنمو وليس فقط تنظم بالتوقعات والقواعد الاجتماعية والى المدى الذي تكون فيه الانفعالات مكونات اجتماعية، فهي تصبح موضوع للتحول الانفعالي بشكل أساسي لدى الفرد، والتحول الانفعالي هو دليل قوي على المستوى الاجتماعي الواسع . (Averill ,2008)

ويرى افريل(Averill ,2005) أن المواقف غير العادية أو المثيرة قد تؤدي إلى ظهور انفعالات أصيلة لدى معظم الأفراد ، والفروق الفردية في هذه الانفعالات مرتبطة بالعديد من المتغيرات سواء سابقة لهذه الانفعالات أو مترتبة عليها، وعندما ننظر إلى الانفعالات على أنها وسيط للأنشطة الابتكارية فيعني ذلك أن الانفعالات قد تيسر الأنشطة الابتكارية .

ويشير (Averill ,1999) إلى أن الإبداع الانفعالي يمر من خلال عدة مراحل تتضمن:

- الاستعداد (Preparation): تتم في هذه المرحلة تحديد المشكلة وتجميع المعلومات حولها وتفحص جميع جوانبها من خلال القراءات ذات العلاقة والمهارات والخبرة من الذاكرة.
- الاحتضان (Incubation): تتم في هذه المرحلة التركيز على الفكرة، أو المشكلة بحيث تصبح واضحة في ذهن المبتكر وهي مرحلة ترتيب الأفكار وتنظيمها.

– الإلهام (Illumination): تتم في هذه المرحلة إدراك الفرد العلاقة بين الأجزاء المختلفة.

– التحقق والإثبات (Verification): تتم في هذه المرحلة اختبار وتقويم الفرد لأفكاره، وهي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة الفكرة المبدعة، ويعيد النظر فيها ويتم تقييم الاستجابة الإبداعية.

وقد أورد أفريل (Averill,1999) ثلاثة معايير للإبداع الانفعالي هي

١–الاستعداد الانفعالي: القدرة على فهم مشاعر الفرد ومشاعر الآخرين في المواقف المختلفة. تشير إلى القدرة على استيعاب ودمج المعلومات المستقاه من المشاعر واستخدامها لتوجيه تفكير المرء وسلوكه.

٢–الجدة الانفعالية: وهي قدرة الشخص على أنتاج استجابة الانفعالية في سياق اجتماعي جديد وغير مألوف عن السياق الاجتماعي النمطي المرتبط بالاستجابة التقليدية السائدة في المجتمع. وتتحدد الجدة من خلال أحد المعايير الثلاثة وهي مقارنة الاستجابة الانفعالية الراهنة للشخص باستجاباته الماضية (المعيار الشخصي)، أو مقارنة استجابته باستجابات اقرانه (معيار جماعة الرفاق)، أو مقارنة استجابته بالاستجابات الانفعالية السائدة في المجتمع (معيار المجتمع).

٣–الفعالية /الأصالة الانفعالية: قدرة الفرد على خلق والتعبير عن استجابات انفعالية جديدة تعكس آراء الشخص ومعتقداته وقيمه تجاه المجتمع والآخرين. والسلوك الأصيل هو سلوك جديد والاستجابات الانفعالية الجديدة هي ردود فعل جديدة تختلف عن طرق الشخص المعتادة في رد فعله في الحياة اليومية.

ومن وجهة نظر (Averill 2005) يتكون الإبداع الانفعالي من ثلاث مكونات أساسية هي:

1– المرونة (Flexibility): وهي القدرة على التعبير عن الحالة الانفعالية بأسلوب ايجابي بحيث يمكن للفرد أن يغير استجاباته بتغير الموقف و هي عكس الجمود أو الصلابة أي التمسك بالرأي أو التعصب في المواقف، و يمكن تحديد نوعين من قدرات المرونة:

أ- المرونة التلقائية (Spontaneous Flexibility): سرعة الفرد في إصدار أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمرتبطة بمشكلة أو موقف مثير ويميل الفرد وفق هذه القدرة إلى المبادرة التلقائية في المواقف ولا يكتفي بمجرد الاستجابة.

ب. المرونة التكيفية (Adaptive Flexibility) : قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في معالجة المشكلة ومواجهتها، ويكون بذلك قد تكيف مع أوضاع المشكلة ومع الصور التي تأخذها أو تظهر بها المشكلة.

٢- الأصالة(Originality): وتعني التميز في التعبير عن الانفعالات والندرة والقدرة على النفاذ إلى ماوراء المباشر والمألوف من تجربة المشاعر والأحاسيس الانفعالية.

٣- الفعالية(Efficiency): وتعني قدرة الفرد على التعامل مع انفعالاته بطريقة تجعله أكثر سيطرة على المواقف وأكثر تفاعلا مع الآخرين.

ويشير (Averill ,2005) الي ان هناك ثلاث مستويات للإبداع الانفعالي

١- المستوي الأدنى: ويشير الي قدرة الفرد للتعبير عن انفعالاته في ضوء العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

٢- المستوي المتوسط: القدرة على تعديل طرق التعبير عن انفعالاته لتلبية حاجات الفرد والمجتمع.

٣- المستوي المرتفع: القدرة على تعديل الانفعالات ووضعها في شكل جديد يتفق مع المعايير الاجتماعية.

ومن خلال ما تم طرحه فان الباحثة تتبني وجهة نظر افريل لأنها نظرية شاملة وأكثر وضوحا في مكوناتها وملائمتها للبحث الحالي.

الدراسات السابقة

لم تجد الباحثة دراسة جمعت بين متغيري البحث بصفة مباشرة ولذلك ستعرض الباحثة للدراسات السابقة التي تناولت أحد ابعاد متغيرات البحث بعلاقته بالمتغير الاخر أو أحد أبعاده.

دراسة الاغا (٢٠١٣) والتي هدفت الي التعرف على العلاقة بين الابداع والتمايز النفسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، والتعرف على الفروق في الابداع والتمايز النفسي لعينة البحث في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين التمايز النفسي والابداع، وعدم وجود فروق في الابداع والتمايز النفسي ترجع الي النوع (ذكور واناث).

دراسة عبد الله وسليمان (٢٠١٧) والتي هدفت الي دراسة اسلوب التعقيد – التبسيط المعرفي وعلاقته بالتفكير الانفعالي والاتكالية المعرفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وأظهرت النتائج ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم اسلوب التعقيد المعرفي، اظهرت النتائج ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم تفكيرا انفعاليا، اظهرت النتائج ان التفكير الانفعالي (المجال السلوكي)، والاتكالية المعرفية (المجال الانفعالي) ذات اسهام بدرجة مرتفعة في اسلوب التعقيد لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

دراسة (الملا ودخيل وكاظم ،٢٠١٧) والتي هدفت الي تحليل العلاقة بين التعقيد المعرفي والأداء الإبداعي لمدراء عدد من المصارف الاهلية وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة بين التكامل وابعاد الأداء الإبداعي، في حين لم توجد علاقة بين بعد التمايز والأداء الإبداعي لمدراء المصاريف الاهلية ببغداد.

تعقيب على الدراسات السابقة

- هناك نقص واضح في كل من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيري الدراسة معا، رغم أهميتها مجتمعه معًا وهو ما دفع الباحثة لدراسة متغيرات الدراسة التعقيد المعرفي (كمتغير مستقل)، والإبداع الانفعالي (كمتغير تابع) والذي يسهم في خلق جيل مفكر مبدع قادر على ضبط انفعالاته، يسعى لحل مشكلاته وتحمل مسؤولياته وقادراً على خوض غمار الحياة بسعادة مما يحقق الصحة النفسية الإيجابية.
- تمت الدراسات السابقة على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية ومدراء المصارف والتي تختلف عن عينة البحث الحالي من طلاب الجامعة.

فروض البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في أبعاد التعقيد المعرفي والابداع الانفعالي ترجع إلى اختلاف النوع (ذكور -إناث)، والتخصص (علمي-ادبي).

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التعقيد المعرفي والابداع الانفعالي لدي عينة البحث.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التعقيد المعرفي في الابداع الانفعالي وأبعاده لدي عينة البحث

منهــج البحث

تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي في هذه البحث؛ حيث أنه هو المنهج الملائم لطبيعة البحث الحالية، والذي يتم من خلاله جمع المعلومات عن الظاهرة موضع البحث، ومن ثم توصيفها وتحليلها.

عينة البحث:

أ-**عينة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:** تكونت عينة تقنين أدوات البحث (١٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة المنيا وبلغ عدد الذكور (٣٨) وعدد الإناث (٦٢) وعدد طلاب التخصص الأدبي (٣٩) والعلمي (٦١) بمتوسط عمري (٢٠.٩١) سنة وانحراف معياري (٠.٦٩).

ب-**عيــنة البحث الأساسية:** تكونت من (٣٣٦) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة المنيا وبلغ عدد الذكور (١٣٩) وعدد الإناث (١٧٩) وعدد طلاب التخصص الأدبي (٢٢٥) والعلمي (١١١) بمتوسط عمري (٢٠.٥٥) سنة وانحراف معياري (٠.٧٤).

أدوات البحث:

أولًا: مقياس التعقيد المعرفي

وهو مقياس من إعداد الباحثة وتم إعداده وفقًا للخطوات التالية:

-بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والرجوع إلى الأدبيات السابقة وقراءة ما كتب حول التعقيد المعرفي، وما توافر من مقاييس في هذا المجال والاطلاع على الأطر النظرية العربية والأجنبية والمقاييس التي تناولت التعقيد المعرفي مثل(Dodd,2009) ، (عجوة،١٩٨٩)،(السيد ،٢٠١٦) ،(قاعود، ٢٠١٧)، (السعدى ،٢٠٢٢) حيث وجدت الباحثة عددًا محدودًا جدًا من المقاييس التي وضعت لقياس التعقيد المعرفي بما يناسب البحث الحالي وقد استفادت الباحثة منها في إعداد المقياس الحالي. وتم بناء مقياس التعقيد المعرفي وفقًا لبعدين هما (التكامل المعرفي-التمايز المعرفي)، تم صياغة عبارات المقياس من (٢٠) عبارة موزعة على بعدين هما (التكامل-التمايز المعرفي) مع وجود خمسة بدائل أمام كل عبارة، يختار الطالب من بينهم ما يتناسب مع وجهة نظره وما ينطبق عليه بالفعل، ودرجاتها كالتالي:(موافق بشدة ٥، موافق ٤، محايد٣، غير موافق٢، غير موافق بشدة ١) ولا يوجد وقت محدد للإجابة على المقياس.

تم التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس التعقيد المعرفي على النحو التالي:

صدق المقياس

١ـ صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وعددهم (٥) لتحديد مدى ملاءمة تلك العبارات لقياس التعقيد المعرفي لطلاب الجامعة، وتعديل وإضافة ما يرونه مناسباً من عبارات، مع مراعاة ألا تقل نسبة الاتفاق بين المحكمين على (٨٠٪)، وقد أوصى المحكمون بتعديل صياغة (٥) عبارات، وحذف (٤) عبارات وبذلك أصبح المقياس مكونًا من (١٦) عبارة، (٨) عبارات لبعد التكامل، و(٨) عبارات لبعد التمايز.

٢-الاتساق الداخلي: تم حسابه من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة (البعد) الذى تنتمى إليه كل على حدة بعد حذف درجة المفردة وتراوحت معاملات الارتباط لعبارات بعد التكامل من(٠.٦٠٨-٠.٤٤٧) ، وتراوحت معاملات الارتباط لعبارات بعد التمايز

من(٠.٧٠١-٠.٥٦٨) ، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت معاملات الارتباط من (٠.٦٧٣-٠.٣٣٢) وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١) ، كما تم حساب معامل الارتباط بين بعدى التعقيد المعرفي والدرجة الكلية للمقياس وكانت علي التوالي (٠.٩٣٥-٠.٨٩٨) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١).

٣- **الصدق العاملي** :بالإضافة إلى صدق المحكمين قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس إحصائيا من خلال الصدق العاملي بعد التأكد من مناسبة العينة والمقياس للتحليل العاملي من خلال استخدام معادلة Kalser,Meyer-Olkin للتحقق من مناسبة العينة لإجراء التحليل العاملي بمعامل(٠.٦٩٦) واستخدام Bartlett's Testلمناسبة المقياس للتحليل العاملي وقد كان (٤٩٤.٤١) بدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١) ، ثم تم التحليل العاملي لبنود المقياس وعددها (١٦) عبارة باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hoteling ، واتبعت الباحثة معيار " جتمان " لتحديد عدد العوامل، حيث يعد العامل جوهريا إذا كان جذره الكامن واحد صحيح فأكثر، ثم أديرت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس Varimax، وقد أسفر التحليل العاملي عن عاملين، وقد تشبع عليها (١٥) بندا زادت تشبعاتها عن (٠.٣٠). وكانت العوامل كالتالي:

١- **العامل الأول لمقياس التعقيد المعرفي:** تشبع عليه (٧) عبارات، تراوحت تشبعاتها من (٠.٥٦١-٠.٧٠٩) وبلغ الجذر الكامن لها (٣.٤٣) وكانت نسبة اسهامه في التباين الكلي (٢١.٤٢) ويطلق على هذا البعد التكامل المعرفي.

٢- **العامل الثاني لمقياس التعقيد المعرفي:** تشبع عليه (٨) عبارات، تراوحت تشبعاتها من (٠.٣٨٨-٠.٦٧٨) وبلغ الجذر الكامن لها (٣.٠٣) وكانت نسبة اسهامه في التباين الكلي (١٨.٩٣) ويطلق على هذا البعد التمايز المعرفي.

وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من (١٥) عبارة وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٧٥-١٥) درجة

ثبات المقياس: استخدمت الباحثة للتأكد من ثبات مقياس التعقيد المعرفي طريقة ألفا كرونباخ على عينة التقنين (١٠٠) من طلاب الجامعة وكانت معاملات الثبات لبعدي المقياس والمقياس ككل على الترتيب (٠.٨٣٧-٠.٧٦٦-٠.٧٩٠) وبهذا يتضح تمتع مقياس التعقيد المعرفي بدرجة عالية من الصدق والثبات تمكن من استخدامه في الدراسة الاساسية.

ثانيًا: مقياس الابداع الانفعالي:

وهو مقياس من إعداد الباحثة وتم إعداده وفقًا للخطوات التالية:

-بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والرجوع إلى الأدبيات السابقة وقراءة ما كتب حول الابداع الانفعالي، وما توافر من مقاييس في هذا المجال والاطلاع على الأطر النظرية العربية والأجنبية والمقاييس التي تناولت الابداع الانفعالي مثل(Mahasneh, & Gazo, 2019) ، (Averill,1999) ، (أنور وربيع ،٢٠٢٢). حيث تم الاطلاع على عدد من المقاييس السابقة التي صممت من أجل قياس الابداع الانفعالي؛ وذلك بهدف الاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي. وتم بناء مقياس الابداع الانفعالي وفقًا لثلاثة أبعاد هي:

(الفعالية-المرونة-الاصالة) كأداة لتحقيق أهداف هذا البحث، تم صياغة عبارات المقياس، من (٢٥) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي:(الفعالية-المرونة-الاصالة). مع وجود خمسة بدائل أمام كل عبارة، يختار الطالب من بينهم ما يتناسب مع وجهة نظره وما ينطبق عليه بالفعل، ودرجاتها كالتالي:(موافق بشدة ٥، موافق ٤، محايد٣، غير موافق٢، غير موافق بشدة ١) ولا يوجد وقت محدد للإجابة على المقياس.

تم التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الابداع الانفعالي على النحو التالي:

صدق المقياس

١ـ صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس وعددهم (٥) لتحديد مدى ملاءمة تلك العبارات لقياس الابداع الانفعالي لطلاب الجامعة، وتعديل وإضافة ما يرونه مناسباً من عبارات، مع مراعاة ألا تقل نسبة الاتفاق بين المحكمين على (٨٠٪)، وقد أوصى المحكمون بتعديل صياغة عبارتان، وحذف

عبارتان وبذلك أصبح المقياس مكونًا من (٢٣) عبارة، (١٠) عبارات لبعد المرونة الانفعالية، و(٦) عبارات لبعد الاصالة الانفعالية، (٧) عبارات لبعد الفعالية الانفعالية .

٢-الاتساق الداخلي: تم حسابه من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة (البعد) الذى تنتمى إليه كل على حدة بعد حذف درجة المفردة وتراوحت معاملات الارتباط لعبارات بعد المرونة الانفعالية من(٠.٧٦٣-٠.٤١٠) ، وتراوحت معاملات الارتباط لعبارات بعد الاصالة الانفعالية من(٠.٧٠٤-٠.٥٢٠) ، وتراوحت معاملات الارتباط لعبارات بعد الفعالية الانفعالية من(٠.٧١١-٠.٥٦٥) وحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت معاملات الارتباط من (٠.٧٤٥-٠.٣٧٨) وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١) ، كما تم حساب معامل الارتباط بين ابعاد الابداع الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس وكانت علي التوالي (٠.٩٤٠—٠.٩٠٥- ٠.٩٠٥) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ودالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١).

٣_ صدق المحك: تم حساب معامل الارتباط بين مقياس الابداع الانفعالي لطلاب الجامعة المستخدم في البحث الحالي ومقياس الابداع الانفعالي من اعداد (أنور وعبد الحليم ،٢٠٢٢). وقد وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المقياسين وقيمتها (٠،٦١)، وهي دالة عند مستوى (٠،٠١)، مما يدل على صدق المقياس. وبذلك يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٣) عبارة موزعة على الثلاث ابعاد وتتراوح الدرجة الكلية من (٢٣- ١١٥).

ثبات المقياس: استخدمت الباحثة للتأكد من ثبات مقياس الابداع الانفعالي طريقة ألفا كرونباخ على عينة التقنين (١٠٠) من طلاب الجامعة وكانت معاملات الثبات لأبعاد المقياس والمقياس ككل على الترتيب (٠.٧٢٨-٠.٦٦٢-٠.٨٠٨ -٠.٩٠٠) وبهذا يتضح تمتع مقياس الابداع الانفعالي بدرجة عالية من الصدق والثبات تمكن من استخدامه في الدراسة الاساسية.

عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في أبعاد التعقيد المعرفي والابداع الانفعالي ترجع إلى اختلاف النوع (ذكور –إناث)، والتخصص (علمي–ادبي)" وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" للعينات المستقلة ويوضح جدول (١)، (٢) نتائج هذا الفرض.

جدول (١) الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في أبعاد التعقيد المعرفي والابداع الانفعالي ترجع إلى اختلاف النوع (ذكور –إناث)

المتغيرات	الابعاد	الذكور ن=١٣٩		الاناث ن=١٩٧		قيمة ت	الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التعقيد المعرفي	التكامل المعرفي	٢٧.٥٢	٤.٣١	٢٧.٦١	٣.٧٣	٠.٢١	غير داله
	التمايز المعرفي	٣٢.٣٠	٤.٢٥	٣٢.٥٢	٤.٠٦	٠.٤٦	غير داله
	الدرجة الكلية	٥٩.٨٣	٧.٧٩	٦٠.١٤	٧.١٦	٠.٣٦	غير داله
الابداع الانفعالي	المرونة الانفعالية	٣٩.٩٤	٥.٤٠	٤٠.٠٤	٥.٩٠	٠.١٦	غير داله
	الاصالة الانفعالية	٢٣.٠٨	٣.٥٨	٢٢.٨١	٣.٨٤	٠.٦٥	غير داله
	الفعالية الانفعالية	٢٨.٣١	٣.٨٢	٢٧.٧٧	٤.٣٥	١.٢١	غير داله
	الدرجة الكلية	٩١.٣٤	١١.٧٤	٩٠.٦٣	١٢.٩٧	٠.٥٢	غير داله

جدول (٢) الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في أبعاد التعقيد المعرفي والابداع الانفعالي ترجع إلى اختلاف التخصص (ادبي –علمي)

المتغيرات	الابعاد	علمي ن=١١١	ادبي ن=٢٢٥	قيمة ت	الدلالة

		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التعقيد المعرفي	التكامل المعرفي	٢٧.٥٦	٤.٢٥	٢٧.٥٨	٣.٨٣	٠.٠٣	غير داله
	التمايز المعرفي	٣٢.٢٥	٤.٢٣	٣٢.٥٢	٤.٠٩	٠.٥٥	غير داله
	الدرجة الكلية	٥٩.٨٢	٧.٧١	٦٠.١١	٧.٢٨	٠.٣٣	غير داله
الابداع الانفعالي	المرونة الانفعالية	٣٩.٤٠	٦.٣١	٤٠.٣١	٥.٣٢	١.٣٢	غير داله
	الاصالة الانفعالية	٢٢.٦٠	٤.٠١	٢٣.١٠	٣.٥٧	١.١١	غير داله
	الفعالية الانفعالية	٢٧.٥٩	٤.٤٩	٢٨.٢٠	٣.٩٤	١.٢٤	غير داله
	الدرجة الكلية	٨٩.٦٠	١٣.٧٤	٩١.٦٢	١١.٧١	١.٣٤	غير داله

- بالنسبة لوجود فروق غير دالة إحصائيًا في النوع (ذكور- إناث) في متغير التعقيد المعرفي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة(الاغا،٢٠١٣) و (هارون والشامي ،٢٠٢٣) والتي بينت انه لا توجد فروق في أسلوب التعقيد المعرفي بين الذكور والاناث من طلاب الدراسات العليا. ويمكن تفسير ذلك بأن الاسلوب التعقيد المعرفي يتطور من درجة بسيطة نسبياً الي حالة من التجرد ثم تأتي بعدها حالة من التكامل وتليها حالة من التمايز بدرجة جيدة، ويتم تحقيق هذه المراحل بعد سن العاشرة، أنه خلال مدة نمو الفرد يتطور نظام البني لديه إذ يميل لأن يكون أكثر تكاملا عند وصول الفرد الي مرحلة البلوغ. إذ تكون البني في بداية حياة الفرد بني شخصية حركية أكثر من كونها كيان ثابت، وافترض أنها تتغير مع تقدم الفرد في العمر وازدياد الخبرة لديه، ولا يختلف في ذلك الذكور عن الاناث (الحديثي , ١٩٩٤).

- بالنسبة لوجود فروق غير دالة إحصائيًا في التخصص (أدبي- علمي) في متغير التعقيد المعرفي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (هارون والشامي ،٢٠٢٣) والتي بينت انه لا توجد فروق في أسلوب التعقيد المعرفي بين التخصصات العلمية والأدبية من طلاب الدراسات العليا. يمكن تفسير ذلك بأن الطلاب من التخصصات العلمية والأدبية قد يتعرضون لنفس المواقف والمشكلات باختلاف أنواعها التي تتطلب منهم توافر درجة معينة من العمليات المعرفية نفسها أو نفس المستوى من التعقيد المعرفي مما لا يوجد اختلاف بينهم في ضوء التخصصات .

- **بالنسبة لوجود فروق غير دالة إحصائيًا في النوع (ذكور- إناث) في متغير الابداع الانفعالي.**

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: عمر وزيدان (٢٠١٤)، عبد الرحمن (٢٠١٦)، محمد (٢٠١٦)، العتابى (٢٠١٩)، جبار (٢٠٢٠)، البلال (٢٠٢٠)، يونان (٢٠٢٠) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الابداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة بحسب متغير النوع. في حين اختلفت مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة عثمان (٢٠٢٢)، سلطان (٢٠٢١)، هادى (٢٠١٩)، عبدالله (٢٠١٨)، حيدر ومسير (٢٠١٩)، (Martsksvishvili,2017) (Trnk, 2020)، حيث توصلت إلى وجود فروق داله احصائيًا في الإبداع الانفعالي في متغير (النوع) ولصالح الإناث. كما تختلف مع نتيجة حسب الله(٢٠٢٠) التي توصلت الى وجود فروق داله احصائياً ولصالح الذكور.

يمكن للباحثين تفسير نتائج هذه الفرضية في ضوء حقيقة أن البيئة الاجتماعية الحديثة تتطلب المساواة بين الطلاب جميعا، مما يؤدي إلى حرية التعبير عن المشاعر وردود الأفعال. ويتماشى هذا التفسير مع سليمان (٢٠١٧) من حيث أن المجتمع الحديث يتميز بتكافؤ الفرص بين الذكور والاناث في التعلم والتعبير عن أنفسهم بحرية من خلال الأنشطة الجامعية المتعددة، كما أن طلاب الجامعة أكثر انفتاحاً على العالم الخارجي، وأن الإبداع لا يعتمد على الجنس، بل على الخصائص الفردية لا يعتمد الإبداع على الجنس، بل يعتمد على الخصائص التي تؤهل الفرد ليكون مبدعًا. تنشأ هذه الخصائص لدى الأفراد، سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية والتعلم الاجتماعي، وكذلك التعرض للخبرات التي تنمي وتعزز المواهب والخصائص الإيجابية التي تساعدهم على الإنجاز والإبداع في مجالات متنوعة.

يمكن تفسير هذه النتيجة بتشابه التنشئة الاجتماعية للذكور والاناث، وتشابه ما يمر به للذكور والاناث وتشابه طبيعة المراحل التي يمرون بها، مما يعني أنه لا يوجد فرق في طريقة تعبير للذكور والاناث عن مشاعرهم.

يمكن تفسير هذه النتيجة أيضًا في ضوء النظرة البنائية الاجتماعية للانفعالات، فعلى الرغم من الاختلافات بين الذكور والاناث ، إلا أنهم تأثروا بنفس البيئة الاجتماعية والثقافية وبالتالي لم يختلفوا في قدراتهم الانفعالية. وذلك لأن النظرة البنائية الاجتماعية للانفعال تشير إلى أن الانفعالات تتشكل وتنظم من خلال القواعد والمعايير الاجتماعية، وهذا ما يؤكده (Averill,1999)حيث يشير إلى أن نمو الانفعالات وتطورها لدى الفرد يبنى على النظرة البنائية الاجتماعية للانفعال التي تعتمد على القواعد والمعايير الاجتماعية وليس القواعد / العوامل الجينية أو الوراثية، وهذه القواعد تمثل المبادئ الأساسية التي تنظم الاستجابات الانفعالية.

-بالنسبة لوجود فروق غير دالة إحصائيًا في التخصص (أدبي- علمي) في متغير الابداع الانفعالي.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ،البلال (٢٠٢٠)، حسب الله (٢٠٢٠) ، Trnka, (2020) ، عبد الغنى (٢٠١٥) ، عمر وزيدان (٢٠١٤)، حيث أظهرت عدم وجود فروق دالة احصائية في الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة وفقاً للتخصص وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من: السيد(٢٠١٤)، حيدر ومسير (٢٠١٩)، عبد الحافظ ورشيد (٢٠١٩)، حيث توصلت الى أن الفروق بين التخصصين في الابداع الانفعالي لصالح التخصص الأدبي، كما تختلف مع نتائج دراسة كل من : سلطان (٢٠٢١)، العتابى(٢٠١٩) التي توصلت الى وجود فروق في الابداع الانفعالي ولصالح التخصصات العلمية .

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الخبرات الجامعية التي يتعرض لها الطلاب وخاصة بكلية التربية تعتبر إلى حد ما متقاربة حيث أن أغلب المقررات (تربوية) تُدرس للجميع القسمين العلمي والأدبي على حدٍ سواء. كما انهم يمرون بنفس مستويات القواعد والمعايير الاجتماعية من

اكتساب وتعزيز وتعديل لانفعالاتهم لتلاءم الموقف الجديد وهذا بدوره قد يؤدي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين الأدبي والعلمي (أنور وعبد الحليم ،٢٠٢٢).

نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التعقيد المعرفي والابداع الانفعالي لدي عينة البحث". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب علي مقياس التعقيد المعرفي والابداع الانفعالي وجدول (٣) يوضح نتيجة هذا الفرض.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين التعقيد المعرفي والابداع الانفعالي لدي عينة البحث (ن =٣٦٦)

المتغيرات		الابداع الانفعالي			
		المرونة	الاصالة	الفعالية	الدرجة الكلية
التعقيد المعرفي	التكامل المعرفي	**٠.٦٩	**٠.٦١	**٠.٥٤	**٠.٦٨
	التمايز المعرفي	**٠.٧٤	**٠.٦٨	**٠.٦٧	**٠.٧٦
	الدرجة الكلية	**٠.٧٨	**٠.٧١	**٠.٦٦	**٠.٧٩

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

التعقيد المعرفي هو أحد الأنماط المعرفية التي جذبت انتباه الباحثين في العديد من المجالات. التعقيد المعرفي هو متغير يؤثر على إدراك الفرد وتقييمه للأحداث. ويصف نمط التعقيد المعرفي قدرة الفرد على تمييز وتوحيد جوانب متعددة من المجال المعرفي، كما أنه يحدد قدرة الفرد على اكتساب المعلومات المختلفة من البيئة وتصنيفها وتنظيمها بطريقة ما. يميل الأشخاص ذوي التعقيد المعرفي إلى استخدام المزيد من المعلومات ورؤية المزيد من العلاقات. يميل الأشخاص ذوو التعقيد المعرفي إلى استخدام المزيد من المعلومات ورؤية العلاقات بشكل أوضح. على أي حال، يعتبر التعقيد المعرفي متغيرًا مهمًا في الطريقة التي يميز بها الأشخاص بين الإشارات الاجتماعية ويتخذون قراراتهم بناءً على معلومات أكثر تمايزًا.

وتعتبر الأساليب المعرفية تكاملا بين مجالات نفسية متعددة، هي طريقة لتنظيم وترتيب وتنسيق العلاقة بين الشخصية والمعرفة والسلوك، إذ لا تحدد مفهومها بالجانب المعرفي فقط، لكنها تعد أهم مؤشرات الشخصية ككل بكل أبعادها المتعددة .ويتعلق الأسلوب المعرفي (التعقيد المعرفي) بالكثير من الفروق التي يطرحها الأفراد في مواقف الحياة اليومية المختلفة التي يمر بها الفرد، فالفرد ذو الأسلوب المعرفي المعقد يتميز بأنه أكثر تمايز و تكون استجابته واضحة ولا يحدث لدي الفرد أي تداخل بين المواقف و المثيرات و المعلومات المتعددة و تكون الاستجابة سريعة لديه في المواقف الإدراكية و يتميز بأنه يفصل التفكير عن الفعل .

ويتفق ذلك مع ما جاء به (Bruch,1988) فيصف الشخصية ذات التوجه التكاملي بالميل الى التعقيد والتوجه الجشطالتي التكاملي في الادراك والتفكير ،كما يصف الشخصية شديدة الاصالة في انتاجها الابداعي المحققة لذاتها وتتسم هذه الشخصية بالدراية بحالة الوعي لديها ، مع التمركز حول الحالات النفسية الداخلية ,والدراية بالأحلام. كما تتسم بالاستجابة المزاجية المرتفعة على تفهم مشاعر الاخرين والوصول الى الذروة العليا للخبرات الانفعالية، مع التواصل على مستوى المشاعر العميقة ويتسم الجانب المعرفي بالميل إلى المعرفة الموحدة حيث الاشراق الابداعي الحدسي، والقدرة على الابداع لتصورات جديدة اصيلة ومتفردة مع زيادة في التنبيه الحدسي لأفكار الاخرين ومشاعرهم .

كما أن الإبداع عملية تنتج من الاندماج التام في الحياة إضافة إلى الانتظام والتنسيق بين عمليات التفكير والفعل والانفعال(Csikszentmihalyi ,1996)، أن الملاحظ لمراحل العملية الإبداعية تتضمن تقريبًا بعدى التعقيد المعرفي، فالمبدع لا يكون مبدعًا دون الانغماس والاندماج في فكرة معينة او مشكلة يراد لها الحلول فخبرة ا التعقيد المعرفي ضرورية لعملية الإبداع ويكاد يكون كل إبداعاً يمر بهذه الابعاد (التكامل والتمايز المعرفي).

وتتفق نتيجة هذا البحث مع دراسة (الاغا،٢٠١٣) و(الملا،٢٠١٧) حيث يرتبط التعقيد المعرفي بدرجة تعقيد نمط التفكير المستخدم لدي الأفراد عند تعاملهم مع المثيرات والمواقف الحياتية المختلفة، إذ يميل الافراد ذوي الاسلوب المعرفي المعقد الي الاعتماد على أنماط التفكير العليا والتفكير المجرد والنمط التحليلي للموقف وعناصره المختلفة، في حين يتميز الافراد

من ذوي الاسلوب المعرفي المبسط الي الاعتماد على المعالجات الحسية أكثر من المعالجات المجردة والإدراك الشمولي بدلا من الإدراك التحليلي (العتوم , ٢٠٠٤).

نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التعقيد المعرفي في الابداع الانفعالي وأبعاده لدي عينة البحث". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" للعينات المستقلة ويوضح جدول (٤) نتيجة هذا الفرض

جدول (٤)

الفروق بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي التعقيد الانفعالي في الابداع الانفعالي وابعاده

المتغيرات	الابعاد	مرتفعي التعقيد المعرفي ن=٩٠		منخفضي التعقيد المعرفي ن=٩٠		قيمة ت	الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الابداع الانفعالي	المرونة الانفعالية	٤٥.٥٢	٢.٤٥	٣٤.٤٠	٤.٥٥	٢٠.٣٧	٠.٠١
	الاصالة الانفعالية	٢٦.٣٨	٢.٣٦	١٩.٦٣	٣.١٣	١٦.٣١	٠,٠١
	الفعالية الانفعالية	٣١.٤٨	٢.٧٢	٢٤.٦٤	٣.٨٨	١٣.٦٩	٠,٠١
	الدرجة الكلية	١٠٣.٤٠	٥.٧٩	٧٨.٦٧	١٠.١٤	٢٠.٠٧	٠.٠١

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعي ومنخفضي التعقيد المعرفي في الابداع الانفعالي وأبعاده الثلاثة في اتجاه مرتفعي التعقيد المعرفي.

ويمكن تفسير ذلك من أن الافراد ذو التعقيد المعرفي تتوفر لديه العديد من المميزات منها التعامل بصورة أكبر مع الأبعاد المتعددة للموقف، والادراك التحليلي لما يحيط به، والقدرة على التكامل بين ما يتعامل معه، فهو يتناول المعلومات كعناصر متكاملة ثم يقوم بتحليلها وربطها بما يتناسب واصدار استجابات انفعالية تتميز بالأصالة والمرونة والفعالية.

وفي هذا الصدد يري (Zhang&lin,2012) ان الأفراد ذوو التعقيد المعرفي يمتلكون درجة عالية من التمايز والتكامل، بالإضافة الي كونهم أكثر مرونة وقابلية للتعدد وهذه جميعا من صفات الابداع الانفعالي للأفراد.

الخاتمة والاستنتاج

على الرغم من أن البعض يعتقد أن مفهوم الإبداع يقتصر على الجانب العقلي فقط، إلا أنه في الواقع يمتد إلى جوانب أخرى من الشخصية. ويشير مفهوم الإبداع إلى العمليات الذهنية والمزاجية والتحفيزية والاجتماعية التي تؤدي إلى حلول وأفكار وتصورات وأشكال فنية ونظريات ومنتجات فريدة وجديدة، ومنها تتبين ضرورة التركيز على الجوانب الوجدانية للإبداع والمفاهيم المرتبطة بها ومنها مفهوم الإبداع الوجداني. ويعد الإبداع العاطفي آلية أساسية لاكتساب القدرة على تكوين البنى الإدراكية الكافية لتعزيز الأنشطة المعرفية التي تقوم عليها عمليات حل المشكلات والتخطيط واتخاذ القرارات. وهذه الدراسة هي محاولة لتفسير العلاقة بين متغيرين أحدهما عقلي متمثل في التعقيد المعرفي، واحدهما انفعالي متمثل في الابداع الانفعالي، وقد توصلت الدراسة الي عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في التعقيد المعرفي وبعدية التكامل والتمايز المعرفي، كذلك عدم وجود فروق بين التخصصات الادبية والعلمية في التعقيد المعرفي وبعدية التكامل والتمايز المعرفي. عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الابداع الانفعالي وأبعاده (المرونة الانفعالية والاصالة الانفعالية والفعالية الانفعالية)، عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والادبية في الابداع الانفعالي وأبعاده (المرونة الانفعالية والاصالة الانفعالية والفعالية الانفعالية). وجدت فروق بين مرتفعي ومنخفضي التعقيد المعرفي في الابداع

الانفعالي وأبعاده (المرونة الانفعالية والاصالة الانفعالية والفعالية الانفعالية) لصالح مرتفعي التعقيد المعرفي.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- التوجه نحو بناء برامج لتنمية التعقيد المعرفي والابداع الانفعالي للطلاب بصفة عامة ولطلاب المرحلة الجامعية بصفة خاصة.
- أن تحرص الجامعات على جعل البيئة الجامعية أكثر خصوبة وزيادة خبرات التعقيد المعرفي لدى الطلاب لرفع المتغيرات الإيجابية المرتبطة به.
- الاستفادة من المقياس في الأغراض البحثية المختلفة حيث يمكن إجراء دراسات موسعة حول التعقيد المعرفي باستخدام مقياس الدراسة الحالية وربطه بمتغيرات مختلفة خاصة مع سهولة تطبيقه
- .إجراء المزيد من الدراسات حول الخصائص السيكو مترية والبنية العاملية للمقياس على عينات من بيئات مختلفة وفئات عمرية متباعدة، حيث أن هذه الدراسة اقتصرت على فئة الطلبة الجامعيين في مرحلة البكالوريوس .
- الاهتمام بتنمية التعقيد المعرفي لدى الطلبة الجامعيين؛ من خلال البرامج التعليمية والارشادية المختلفة.

- **البحوث المقترحة:**

- نمذجة العلاقات السببية بين الابداع الانفعالي والتعقيد المعرفي وفعالية الذات الاكاديمية.
- التعقيد المعرفي كمنبئ بالاندماج الأكاديمي والاستحقاق الأكاديمي لطلاب المراحل التعليمية المختلفة.
- فاعلية برنامج إرشادي لتحسين مستوى الابداع الانفعالي للموهوبين من طلاب الجامعة.
- الابداع الانفعالي وعلاقته بأصالة الذات لدى عينات كلينيكية مختلفة.

المراجع العربية

البلال، إلهام سرور معزي. (٢٠٢٠). الأنموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك .*مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (٦٧)، ١٥٣ –١٩٥.

الأغا، رجب رمضان (٢٠١٣). الابداع والتمايز النفسي للتلاميذ ذوي التحكم الأيمن والأيسر بالدماغ. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، بغزة.

السيد، حسنى زكريا (٢٠١٤). النموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية ببنها*، ٢٥ (٩٨)، ١٠١-١٤٤.

السيد، محمد حمدي احمد (٢٠١٦). نمطا عرض الصور الرقمية واقعية – مجردة داخل الكتاب الإلكتروني التعليمي والأسلوب المعرفي التبسيط في مقابل التعقيد وأثرة على الحمل المعرفي وسهولة التشغيل والاستخدام لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة تكنولوجيا التعليم: سلسة دراسات وبحوث، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم* ،٢٦(١)،٢٢٠-١٦٣.

السعدى، علا عبد القادر يوسف (٢٠٢٢). دلالات الصدق والثبات لمقياس التعقيد المعرفي: تحليل عاملي علي طلبة جامعة اليرموك، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية* ،٣٦(٣)،٤٦٩-٥٠٤.

السعيدي، صفاء سعدون (٢٠١٤). التعقيد السلوكي للقائد الاستراتيجي ودوره في تعزيز فاعلية فريق الادارة العليا: دراسة تحليلية لآراء مجالس كليات بعض الجامعات العراقية، *ماجستير*، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.

الشرقاوي، أنور محمد (٢٠٠٣). *علم النفس المعرفي*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

الشمطى ،عمروعد سلطان وخروفه ،رغد محمد يحيي (٢٠٢٣) .تأثير التعقيد المعرفي في تحسين فاعلية فرق العمل ، *مجلة اقتصاديات الاعمال للبحوث التطبيقية، كلية الإدارة والاقتصاد* ، جامعة الموصل بغداد، ٤(٣)،١٠٠-٨١.

العتابي، حازم عبد الكاظم حسين؛ والجنابي، فاضل زامل صالح. (٢٠١٩). الإبداع الانفعالي لدي طلبة الجامعة .*مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، (٣٢)، ١٥٨-١٧٧.

العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤). *علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

الملا، عبد الرحمن مصطفي، دخيل، طاهر ريسان، كاظم، اياد حسن (٢٠١٧). تحليل العلاقة بين التعقيد المعرفي والأداء الإبداعي (بحث ميداني في عدد من المصارف الاهلية العراقية في بغداد)، *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*، (٥٣) ،٥٥–٨٥.

عبد العزيز، امل أنور، عبد الحليم ، رضا ربيع، عبد الحليم (٢٠٢٢). النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين التدفق المعرفي والازدهار النفسي والإبداع الانفعالي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ببنها ،١٣٠(٣)،٧٢٠–٦٢٨.

جبار، شروق كاظم. (٢٠٢٠). إدارة الانفعالات وعلاقتها بالإبداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية .مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، ١(٢٣)، ٣٧٠–٣٤٥.

جبار، شروق كاظم وجبر، عدنان مارد (٢٠١٤). التمايز النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة. *مجلة الباحث*، ٣ (٦)، ٣٦٨–٣٤٠.

حسب الله، عبد العزيز محمد. (٢٠٢٠). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الإبتكارية الانفعالية والمرونه المعرفية وأساليب اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيري النوع والتخصص، *مجلة كلية التربية ببنها*، ٣١ (١٢٢)، ١٦٠–٤٩.

حيدر، عبد العزيز؛ ومسير، نهلة عبد الهادي. (٢٠١٩). الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة .*آداب الكوفة*، (١٠)٣٨، ٩٣ – ١١٦.

رزق، محمد (١٩٩٥). نمذجة العلاقات بين الأساليب المعرفية وقدرات التفكير الابتكاري، *دكتوراه*، كلية التربية جامعة المنصورة، مصر.

سلطان، روز راضي. (٢٠٢١). الإبداع الانفعالي لدى طلبة جامعة دجلة الأهلية .*مجلة كلية الإمام الأعظم*، (٣٨)، ٥٣٩ –٥٦٥.

سليمان، عبده علي عبده (٢٠١٧). الإبداع الانفعالي وعلاقته بالسعادة النفسية ودافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة (دراسة سيكومترية – كلينيكية)، *ماجستير*، كلية التربية، جامعة الزقازيق .

شريف، نادية محمود (١٩٨٢. الأساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي، الكويت، *مجلة عالم الفكر*، ١٣(٢)،١٣٤-١٠٩.

صالح، عواطف حسين (٢٠٠٧). الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي. *مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق*، ١٤٣، ٥٦-١٩٩.

عبد الله، نعيمة محمد محمد سيد. (٢٠١٨). الإبداع الانفعالي كمنبئ بكفاءة الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة المتفوقين دراسيا. *مجلة كلية التربية*، ٤٣ (١١)، ٩٩ – ١٢٦.

عبدالله وسليمان (٢٠١٧). اسلوب التعقيد- التبسيط المعرفي وعلاقته بالتفكير الانفعالي والاتكالية المعرفية لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، *دكتوراه* ،كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .

عبد الرحمن، علياء عادل. (٢٠١٦). الإبداع الانفعالي وعلاقته بالوعي بالذات ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ*، ١٦ (٢)، ٢١٢-١٧٢.

عثمان، مها ابراهيم محمد. (٢٠٢٢). الإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من حل المشكلات والرفاهية النفسية والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية*، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية، (٢٩)، ١٢١٤- ١٣٢٦.

عجوة، عبد العال حامد (١٩٨٩). الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية (دراسة عامليه)، *دكتوراه*، كلية التربية، جامعة المنوفية.

عرايس، محمد (١٩٩٨). مستويات تجهيز المعلومات وعلاقتها بالأساليب المعرفية، *دكتوراه*، كلية التربية جامعة المنصورة، مصر.

قاعود، نشأت مهدى السيد (٢٠١٧). أثر تفاعل أسلوب (التبسيط – التعقيد) المعرفي مع استراتيجية السقالات التعليمية على التفكير التفاعلي لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوي. *مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*، (٥٠)، ٣٣٧- ٤٠٥.

عمر، بشرى خطاب؛ وزيدان، ربيعة مانع. (٢٠١٤). الإبداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. *مجلة الدراسات التاريخية الحضارية*، ٦ (١٨)، ٣٨٠- ٤٣٠.

محمد، وفاء عبد الرحمن. (٢٠١٦). الأسلوب الإبداعي وعلاقته بالإبداع الانفعالي لدى المراهقين المتفوقين دراسياً. *مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ*، ١٦ (٢)، ٢٩٢-٢٦٠.

هادى، ابتسام راضي. (٢٠١٩). الإبداع الانفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى تدريسي كلية التربية الأساسية. *مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الأردن، ٤٦(٢)، ٥٩٣ – ٦١٠.

المراجع الأجنبية

Averill, J. R. (2005). *Emotions as mediators and as products of creative activity*. In J. Kaufman & J. Baer (Eds.), Creativity across domains: Faces of the muse (pp. 225-243). Mahwah, NJ: Erlbaum

Averill, J. R.,Chon,K.K.,& Hahn, D.W.(2001).Emotions and Creativity, East and West, *Asian Journal of Social Psychology*, 4, 165-183.

Averill, J.R. (1999). Individual differences in emotional creativity: Structure and correlates. *Journal of Personality*, 67,331-371.

Averill, R. (2011). Emotions and Creativity. University of Massachusetts, Amerst, *Paper presented at the 12th*

conference on Creativity and Innovation (Ecc xII). Faro, Portugal, September. 39-50.

Bowler, M. C., Bowler, J. L., & Phillips, B. C. (2009). The Big-5±2? The impact of cognitive complexity on the factor structure of the five-factor model. *Personality and Individual Differences*, 47(8), 979-984.

Bruch, B.,C (1988). Meet creativity: Awareness of thoughts and feeling during creative experiences. *Journal of Creative Behavior*, 22(2), 112-122.

Bryan, S. P. (2002). Cognitive complexity, transformational leadership, and organizational outcomes. *PHD dissertation* ,Louisiana State University and Agricultural & Mechanical College.

Choi.K (2010), Development of A model of Group cognitive complexity: A combined view of group compositional and a group-as-a whole perspective, *Seoul Journal of Business*, 16(1), 119-147.

Clark, C. W. (2008). *Estimates of association between cognitive complexity levels and creativity levels of field grade military officers: An exploratory study of the relationship.* Kansas State University.

Csikszentmihalyi, M. (1996). Creativity: *Flow and the psychology of discovery and invention.*: Harper perennial. New York

Da'as, R. A., Schechter, C., & Qadach, M. (2020). School leaders' cognitive complexity: Impact on the Big 5 model and teachers' organizational citizenship behavior. *Journal of School Leadership*, 30(5), 398-423.

Damasio, A. (1994). *Descartes error: emotion, reason and the human brain*, New York, NY, US: Putnam sons.

Denison, D. R., Hooijberg, R., & Quinn, R. E. (1995). Paradox and performance: Toward a theory of behavioral complexity in managerial leadership. *Organization Science*, 6(5), 524-540.

Dodd Sara, (2011). Behavioral complexity and effectiveness among cooperative extension service professionals: Test of the leaderplex model, *partial fulfillment of the requirement for degree of Doctor of philosophy in family and consumer science educational, Texas Tech University*.

Gazzangia, M.S. (2000). Cerebral specialization and interhemispheric communication: does the corpus callosum enable the human condition? *Journal. of Brain*, (123) 7: 1293 – 1326.

Graso, M. (2011). Exploring the relationships between organizational justice, cognitive rigidity and cognitive complexity .*Doctoral dissertation*, Washington State University.

Hooijberg.Robert, Hunt. James and Dodge. George, (1997), Leadership complexity and development of the leaderplex model,*Journal of management*, 23(3), 375-408.

Kuvaas, B. (1998). Strategic issue diagnosis: The roles of organizational scanning, information processing structure of top management teams, and managers' cognitive complexity.

LeDoex, J. (1996). *The emotional brain: the mysterious of emotional life*, New York, NY, US: Simon & Schuster.

Mayer, B. W., & Dale, K. (2010). The impact of group cognitive complexity on group satisfaction: A person-environment fit perspective. *Journal of Behavioral and Applied Management*, 12(1), 24-47.

Mayer.B (1996). Cognitive complexity in Group performance and satisfaction, *Dissertation degree of doctor of philosophy*, University of North Texas.

Malhotra,N., Piusion. C & Jain.A(1988), *Consumer cognitive complexity and the dimensionality of multidimensional scaling configuration*, Charles WYplosz, Associate Dean for research and development, France.

Martskvishvili, K., Abuladze, N., Sordia, N., & Neubauer, A. (2017). Emotional creativity inventory. Factor structure, reliability, and validity in a Georgian speaking population. Problems of Psychology in the 21st Century, 11(1), 31- 41.

Riding, R. & Cheema, I. (1991). *Cognitive Styles: An Overview and Integration – Educational Psychology* .193-215

Trnka, R., Kuška, M., & Čábelková, I. (2020). Emotional Creativity across Adulthood: Age is Negatively Associated with Emotional Creativity. **Studia Psychologica**, 62(2), 164–177.

Zhang,M.,Xin,Z.,&lin ,C.(2012).Measures of cognitive complexity and its development in Chinese adolescent *Journal of Constructivist Psychology*,25(2). 91-111

..